Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– معذرة .. فهذا فهم خاطئ للحديث .. والسيدة عائشة فسرت هذا الحديث على أن الرسول كان يقصد به من تصل رجلاً أجنبيًّا وهى الواصلة .. والمستوصلة هى التى تتوسط بين رجل وامرأة فتصل بينهما فى الحرام .. وهذا فى رأيى هو المعنى الصحيح للحديث ، خاصة وأنه فيما رُوِىَ عن الصحابة والتابعين ، أن بعض النساء كُنَّ يتبرعن بشعرهن للمساهمة فى نفقات الجهاد ، كيف يسير المعنى الذى ذكرته مع هذا وطبعًا كان هذا الشعر يباع بغية استعماله ؟

– ابن صعيد مصر ينادى بأفكار تحررية ويدعو إلى العصرية فى فهم أحكام الدين ..

أليس هذا غريبًا ؟

– ليس غريبًا بالمرة .. لقد عانيت فى صغرى من جهل بعض من يدَّعون العلم والمعرفة بأصول الدين .. وحرمنى جهلهم هذا كثيراً من مباهج حياتى .. كطفل وصبى .

ولما درست القرآن والشريعة الإسلامية اكتشفت كم ضللنى هؤلاء ، ووجدت أن رسالتى يجب أن تكون تبسيط أصول الشريعة الإسلامية ومحاربة البدع بها ، وقد وجدت أن الدين فى جوهره سعادة الإنسان وراحته ومصلحته ، وليس قيوداً وتشددًا وتعصباً !

– هل يمكننا الآن أن نلخص منهج فضيلتك فى الدعوة للإصلاح ؟

منهج الإصلاح :

هذا المنهج يتضمنه مشروع تحت الإعداد ويتخلص فى خمس نقاط هى

– الدين فى فطرة الإنسان نعمة .

– تيسير التدين استيفاء لنعمة الدين .